

## هنا شق الله القمر | "أسرار مني" | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله مننا نتحدث مننا من هزه الارض المباركة العظيمة. من اللي تسعين في المية من مناسك الحج فيها يا جماعة. يا اخوانا الحج ست ايام. اول يوم تروية في مني. ثاني يوم عرفات ومذلفة. ثالث يوم يوم الحج الاكبر بنرجع مني. بعد ما - 00:00:00

فينطوف عند الكعبة وتاني وتالت ورابع يوم العيد اللي هم رابع وخامس وسادس يوم في الحج ايام التشريق في مني. يعني مني دي تسعين في المية من الحج غير ان مني دي البداية والنهاية. مني دي اول الحج اول يوم في الحج في مني التروية. بعد كده بنزوح عرفات بعد كده بنرجع مني باقي الحج. كان مني دي سنة القبلية والبعدية لعرفات. هي - 00:00:20

قبل عرفات وبعد عرفات هي طبعاً واجبة. غير ان مني دي اخر حاجة اصلاً في الحج. يعني دي الرسالة الاخيرة من الله للحجاج. دي اخر رسالة واخر وصية من الله في الحجاج. ايه المعنى - 00:00:40

وايه اللي في مني مني دي رسالة خطيرة جداً. من مني نتحدث هنا شق الله القمر لمحمد. عليه الصلاة والسلام. القمر ده يا جماعة اللي في ضهرى دهو ربنا شاقه للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:50

هنا ايه قصة شق القمر دي متواترة احاديسها متواترة اجمع من علماء الامة انها حصلت. للنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام من كتر ما اشتغل في الدعوة ولف على - 00:01:00

كان في مني المشركين كانوا هيتتجنوا. فطلبو سيدنا محمد حي او ميت. وطلبو من ابو طالب انه يسلم آآ ابن اخوه محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام. ابو طالب رفض وكان كافر ولكن رفض - 00:01:10

شهامة ومرءة وبني عبد المطلب كلهم رفضوا وال المسلمين راحم قعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وابو طالب خد النبي نيمه على سيره في شعب ابي طالب. وال المسلمين راحوا قعدوا وقريش كتب صحيفه وعلقتها على الكعبة وضررت حصار اقتصادي على بني عبد المطلب وعلى الصحابة وعلى كل مسلم وكافر وقف مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:20

وبقت ازمة رهيبة صحابه كانوا هيموتوا من الجوع. اطفال السيدة خديجة ماتت بسبب مجاعة شعب ابي طالب. ماتت متأسراً بالجوع فيها. بنات النبي كلوا ورق الشجر الصحابة كانوا بيأكلوا اي حاجة رتبة يلاقوها في الارض مش عارفين دي ايه. مجاعة قاتلة. والمشركين جه بقى موسم الحج في مني اول سنة. يا سلام! هم بقى متهيأ لهم كده. استريحوا بقى - 00:01:40

محمد ابن عبدالله مش هيلاقوه بيلف الخيام دي خيمة خيمة. مش هيلاقوه بها مش يلاقوه يجري يدعو الناس واحد واحد. ونازلين وفرحانين ويفاجئوا ان محمد ابن نازل وبيدعو الخيام كلها ده شعب ابي طالب كله بسببك انت وما انتاش خايف ونازل تتكلم عن ربنا برضو اتلن المشركين كلهم على النبي واتلم - 00:02:00

الخيام وبدأوا يتخدوه. ايه! انت بتعمل كده ليه! طب هات لنا اية تسبت لنا انك انتنبي. فسأل الله سبحانه وتعالى. سيدنا محمد سأل الله ان يريهم اية فشق الله هذا القمر. لما النبي رغم التهديد ورغم الحصار ورغم المجاعة. ورغم ان بناته بيأكلوا ورق الشجر. نزل واشتغل في الدعوة برضه الدعوة - 00:02:20

الدعوة دي دينا. الدعوة دي من غيرها احنا ما لناش معنى كنتم خير امة اخرجت للناس. احنا اخرجنا للناس من غير اخرجت للناس دي احنا هم ما لناش قيمة. ولا لنا - 00:02:40

اي خيرية اصلاً. القمر ده هو ربنا شاقه للنبي عليه الصلاة والسلام في هزه اللحظة وكانت نصر جبار للنبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً

المشركين قالوا ساحر يقولوا اللي يقولوه ولكنها نصر من الله - 00:02:50

هنا شق الله القمر. ليه يا جماعة؟ ايه ايه خطورة مني؟ ليه؟ ليه يا رب منى دي تبقى تسعين في المية من مناسك الحج؟ ليه يا رب الحج ست ايام منهم خمس تيام في مني - 00:03:00

ليه يا رب؟ ليه يا رب مينا ديت اول الحج ليه يوم التروية وآخر الحج اللي هي ايام التشريق كلهم في مني؟ يعني عرفات في النص كأن مني دي قبل عرفات وبعد عرفات كأن مينا - 00:03:10

دي هي اللي هي المعنى اللي بيهد لعرفات وبياخد من عرفات. ايه القصة؟ لأن عرفات انا عايز انطلق الى الله. انا عايز انطلق لعبادة الله. انا عايز اجدد العهد مع الله - 00:03:20

والشيطان اللي عرض لابراهيم هنا وهو جاي يدبح اسماعيل هو اللي مانعنا عن ربنا. فهناك في عرفات انا باجدد العهد. هنا في مني انا باجدد ان ما فيش حاجة هتعطلي عنك يا رب. ان اكتر حاجة هتمنعني ان انا اعرف ربنا. واتعرف الى الله. هو الشيطان. فالشيطان انا جاي هنا في مني بقى عشان ارجمه. عشان كده - 00:03:30

رمي الجمرات هنا في مني. عشان كده اكتر حاجة بتحرق قلب الشيطان ايه؟ الذبح لله بسم الله مش بسم الاوثان. هو هنا في مني فجاي احرق قلب الشيطان. هنا في مني - 00:03:50

مقال كايم من العلماء زي ابن باز رحمة الله. لما قال ان ده قول يعني يعني رجال من اهل العلم والشنقيطي في اضواء البيان. لما قال ان احنا جايين منها هنا نهين الشيطان. جايين - 00:04:00

هنا نزل الشيطان وترجم الشيطان. يعني معنى رمزي قوي جدا. طب ليه يا رب منها تسعين في المية من الحج؟ مني خمس تيام من البداية والنهاية في الحج. ليه مينا دي - 00:04:10

مينا هي الرسالة الاخيرة اخر حاجة في الحج هي مني وبعد كده بنمشي. ويبقى خلاص اتمنا حجنا. ليه منها هي الرسالة الاخيرة من الله؟ للحجاج. عشان يا جماعة اول حاجة اول حاجة من هنا بدأ - 00:04:20

الاسلام. من هنا النبي عليه الصلاة والسلام كل خيمة من الخيام ديت فيها ريحه النبي عليه الصلاة والسلام. النبي كان بيطوف على الخيام دي كلها وده يطرده وده يشتمه ويورمه الهب يرميه بالحج - 00:04:30

هنا بعت العقبة اللي الانصار وافقوا انهم يشيلوا الدين فيها. هنا النبي لقى الناس الانصار اللي وافقوا انهم يسلموا على ايديه. هنا لقى اخيرا النبي اللي يرضي بيايعه هنا النبي - 00:04:40

كان بييجي مع صحابها ويلفوا على الخيام دي كلها يدعوا الى الله ويستمموه ويضربوه ويبصقوها في وجهه ويتحثوا عليه التراب. ويقذف عليه الحجارة حتى ادميته رجليه هنا نزف رجلين النبي دم عليه الصلاة والسلام وهو بيدعو الى الله. هنا في مني من هنا بدأ الاسلام. من هنا خرج الرجال. من مني يا جماعة؟ فمني دي مدرسة هم الدين. هنا - 00:04:50

لازم نتعلم الدين قام ازاي وعشان الدين يقوم تاني لازم نعمل ايه؟ ولازم نتعب قد ايه؟ هنا بنتعلم ايه سنة النبي؟ هنا بنتعلم ايه هو الاسلام؟ الاسلام مش ان انا اصلی واصوم بس الاسلام ان انا اشيل - 00:05:10

ان انا ابزل واضحى عشان دين الله من هنا بدأ الاسلام. من هنا بدأت جولات النبي عليه الصلاة والسلام على المشركين والكافار. من اجل ان يدعوهם الى الله السبب الثاني في خطورة مني اللي بتخللي ربنا جعلنا نيجي هنا مني بالصورة الرهيبة ديت. من هنا عاد التوحيد الى الارض. قصة رهيبة عاد التوحيد للارض ازاي؟ سيدنا ابراهيم - 00:05:20

ونحط السكينة على رقبة اسماعيل هنا. سيدنا ابراهيم رجم الشيطان لما جه يووسوس له انه ما يدبحش اسماعيل. الشيطان مصلحته ايه في ان اسماعيل ما يتذبحش؟ ده الشيطان نفسه واسماعيل يتذبح يعني دهنبي. لا ده الشيطان نفسه ان ابراهيم يعصي الله. اي

قطيع بينه وبين ربنا. هو الشيطان عايزك في اي معصية اي خطيئة وخلاص. هنا حصل اعظم موقف في - 00:05:40

تاریخ البشرية في العبودية انسان حط السكينة على رقبة ابنه عشان ربنا هي ايه القصة؟ القصة ان ابراهيم كان عنده حلم انه يبني الكعبة ولكن ما فيش حد يساعدده. استنى لحد ما اسماعيل كبر - 00:06:00

لما اسماعيل كبر راح له وقال له ربى امرني ان انا ابني هذا البيت الكعبة. قال له تعيني؟ قال له اعينك. فضلهم ينحتوا الصخور من الجبال ولحد ما بنوا الكعبة - 00:06:10

زعيم يعني بزل مجهد رهيب مع ابراهيم نفسه رجليه حفرت في الصخر في مقام ابراهيم في بناء الكعبة. امال اسماعيل حصل له ايه بعد بناء الكعبة؟ ينام ابراهيم فجأة انه بيشفوف انه بيديبح اسماعيل في المنام. يا رب ادبهه ازاي يا رب؟ رؤيا الانبياء وحي. ده ده اللي بنى معي الكعبة. ده ده اللي شايل معي الدين في الارض. ده اللي شايل معه الرسالة. ما قالش ازاي - 00:06:20

ما قالش ليه؟ وما قالش اقعنى المكان ده كله بيعلمك انك ما تقولش لربنا اقعنى. ما تقوليش لربنا اقعنى. انت تسمعي كلام الله العليم الحكيم سبحانه وتعالى سيدنا ابراهيم خدا اسماعيل هنا في مني وحط السكينة على رقبته جاله الشيطان تلات مرات عشان كده بنرمي جمرة صغرى ووسطى وكبرى حاول انه يفنيه وهو رفض لما حط السكينة على - 00:06:40

في رقبة ابنه ربنا انزل الانزل الفداء وفديناه بذبح عظيم. فهنا المشهد التاريخي المذهل عودة التوحيد للارض. وضع السكين على رقبة احباب حبيب في الدنيا عشان الله اللي اغلى من احباب حبيب. هنا عادة توحيد وهنا رجم الشيطان. يبقى من هنا عاد التوحيد. الحاجة الثالثة اللي بتخلி منها حاجة رهيبة - 00:07:00

بعد من هنا بدأ الاسلام على ايد النبي عليه الصلوة والسلام ومن هنا عاد التوحيد بمشهد زبح ابراهيم لاسماعيل وانتم بتصلوا العيد النهارده يا جماعة. في نفس اللحظة دي كان ابراهيم بيديبح اسماعيل - 00:07:20

عشان ربنا سبحانه وتعالى هو ده العيد. العيد عندنا هو التضحية. لحظة التضحية ربنا خلاها لنا العيد عشان تفضل الذكرى دي خالدة في قلوب المسلمين. ويعرفوا ان دي الفرحة ان احنا قدرنا - 00:07:30

هنضحي عشانك يا رب. فربنا خلى لنا عيد. السبب الثالث ان هنا نرجم الشيطان. هنا رمي الجمرات. ان شاء الله النهاردة ربنا وبكرة وبعده وبعده بازن الله هنرمي. رمية الجمرات كما قال علماء الشنقيطي في اضواء البيان. وذكر هذا ابن باز ورجال من اهل العلم قالوا ان ده رمز. يعني الجمرة دي مش الشيطان. الشخص ده مش الشيطان ولكن ده رمز - 00:07:40

ان انا برميه. برميه ليه؟ لأن انا في عرفات تعرضت الى الله. الى الله. طب انا عايز انطلق لك يا رب. استنى الشيطان مش هيسيبيك. يا رب انت لك كم طريق يوصلوني لك بضعة وسبعين شعبة - 00:08:00

الايمان بعض وسبعين شعبة في بعض وسبعين طريقة وصل مين يؤمنوا بربنا. الشيطان مش هيسيبني في ولا شعبة منهم. فانا لازم بعد ما عرفت ربنا في عرفات انطلق اليه. انطلق اليه. استنى - 00:08:10

في حاجة اسمها الشيطان فانا جاي هنا ارمجه. او عي ترجميه هنا وتروحي تحضنيه بقى في بلدك باكل ربا بانك تسمعي كلامه. بانك تدخل على موقع فاسدة بانك تقف علاقة محمرة انك انت تخلعي شعرك او تحطي ميكاب او تحطي حاجة حرام ربنا حرمها. او عي ترجم الشيطان هنا وتروح تحضنه هناك. رسالة جباره. عشان كده الوصية الاخيرة هي - 00:08:20

اخرا رسالة من الله للحجاج هي مني. ليه؟ لأن هنا بنتعلم وبنعرف ازاي نرجم الشيطان وان هو عدو لنا. فبنترجمه هنا عشان نرجع ترجموا في بلدنا لأن مني هي مازا بعد الحج؟ الذي بعد الحج ان احنا نرجم الشيطان في عرفات عرفنا مين هو ربنا عايزين ننطلق اليه جينا في مني هنا عرفنا ان - 00:08:40

الشيطان هو العائق بینا وبيننا ربنا وهيجي لنا في جميع شعب الايمان وجميع الطرق. فترجمناه بعد شعب الايمان هنا سبعين يعني ما بين بعض ستين وبضع وسبعين اللي هو عدد شعب الايمان من - 00:09:00

هنا بدأ الاسلام ومن هنا عاد التوحيد. وهنا نرجم الشيطان وهذا نرمي الجمرات. وهذا الوصية الاخيرة من الله للحجاج. مني. يبقى نتعلم ايه مني مني عرفتنا يا جماعة يبقى مني بنتعرفنا اربع حاجات. اول حاجة بنتعرفنا مين هو الله. لأن قدرته اللي شق القمر ده ما يقدرش يشق اي شخص - 00:09:10

بتعميق مستقبلك ما يقدرش يزق اي صخرة في حياتك اي مرض. اي مشكلة اي عدو لك بيتربيص بك ربنا ما يقدرش يشق نصين. اللي شق القمر نصين سبحان وتعالى بقدرته والدنيا كلها شافتتها. يبقى مني بتعرفك مين هو ربنا. اتنين مني بتعرفك مين هو الشيطان؟

عدوك. جاي ترجمه ارجمه هنا وهناك. مش ترجمه هنا وتحضنه هناك - 00:09:30  
وتترمى في حضنه هناك وتسيببه يقود حياتك وتسيببه يقود حياتك. ثلاثة منها بتعرفك ايه هو الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام بذل العرق والدم عرق النبي دم النبي في كل خيمة من الخيم دي. وهو بيدعوا للإسلام. مني بتقول لك مش صلي وصومي بس. الدين مش انك تصلي وتصوم. الدين انك تشيل دين. انك انت تلف الدنيا عشان تدعوا - 00:09:50

الله الدين انك انت داعية انك انت داعي انت مسلم اذا انت داعية لا يسع مسلم ان يخرج عن طريق الدعوة. قل هزه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:10:10

اي حد تابع للنبي لازم يدعو على الله زي النبي. كنتم خير امة. ايه الخيرية؟ اخرجت للناس. طب يا رب لو ما خرجناش للدنيا يبقى انتم مش خير امة. يبقى انتم مش خير من خيرتكم في - 00:10:20

دعوة الى الله. رابع حاجة مننا بتعرفك ايه هو الحج. ربنا قال ايه؟ ربنا قال ذلك ومن يعظم شعائر الله. ربنا سمي المكان ده شعائر. من الشعور والمشاعر والاحساس فعلا الحج كله مشاعر واحساس. الناس اللي تقدعد تقول الحج عبادة مش فاهمينها. هنرد عليهم بكرة ان شاء الله. والحج تلاسم ومش فاهمين الحج ده الحج ده رمزيات - 00:10:30

بيشغل القلب وبيشغل العقل وبيشغل الوجدان وبيشغل الروح. مني رمز جبار. رمز جبار للانطلاق الى الله. فمن هنا بدأ الاسلام. ومن هنا اعادة التوحيد وهنا ننزل الشيطان ونهين الشيطان وترجم الشيطان وهنا نعرف الله ونعرف الاسلام ونعرف رسول الله ونعرف رسالتنا في الارض وهي الدعوة - 00:10:50

ونعرف ان الشيطان هو عدونا ونعرف الحج وانه عبادة عظيمة جباره لا نشك بعد كده. حد يقول لنا الحج عبادة غريبة ومعانيه ايه؟  
هنعرف ان شاء الله في المقطع بكرة معناه ايه؟ هنا نعرف كل شيء ونعرف دينا ونعرف رسالتنا من مني نتحدث من مني نتكلم من مني يا رب. ربنا يحفظكم - 00:11:10  
وببارك فيكم وجزاكم الله خير - 00:11:30